روحانی خزائن

تصنیفات

حضرت مرزا غلام احمد قادیانی

مسیح موعود و مہدی معہود علیہ السلام

۷

روحانی خزائن

مجموعہ کتب حضرت مرزا غلام احمد قادیانی مسیح موعود و مہدی معہود علیہ السلام

Rūḥānī Khazā'in

Collection of the books of Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad Qādiānī, (1835-1908), The Promised Messiah and Mahdi, peace be on him

Volumes. 1-23

First published in Rabwah, Pakistan in 1960's
Reprinted in UK in 1984
Current Computerised edition published in Rabwah, Pakistan in 2008
(ISBN: 81 7912 175 5)
Reprinted in India in 2008
Reprinted in UK in 2009

Published by:
Islam International Publications Limited
Islamabad
Sheephatch Lane
Tilford, Surrey GU10 2AQ
United Kingdom

Printed in UK at:
William Clowes

ISBN: 978-1-84880-102-8 (Set Vol. 1-23)

فأشكر اللّٰه على ما أعطانى كمثل هذا الصديق الصدوق، الفاضل الجليل الباقر، دقيق النظر عميق الفكر، المجاهد للّٰه والمحب فى اللّٰه بكمالِ إخلاص ما سبقه أحد من المحبّين. وأشكر اللّٰه على ما أعطانى جماعة أخرى من الأصدقاء الأتقياء من العلماء والصلحاء العرفاء، الذين رُفعت الأستار عن عيونهم، ومُلئت الصدق فى قلوبهم. ينظرون الحق ويعرفونه، ويسعون فى سبيل اللّٰه ولا يمشون كالعمين. وقد خُصُّوا بإفاضة تَهْتان الحق ووابل العرفان، ورضعوا ثدى لبانه، وأُشرِبوا فى قلوبهم وجه اللّٰه وطرق غفرانه، وشرَح اللّٰه صدورهم وفتح أعينهم وآذانهم، وسقاهم كأس العارفين.

فمنهم الأخ المكرم العالم المحدّث الفقيه الجليل السيّد المولوى **محمد أَحْسَن**، كان اللّٰه معه فى كل موطن، ونصره فى الميادين. إنه رجل صالح تقىّ غيور للإسلام، هدَم هيكلَ جهالة العلماء المخالفين بتأليفات لطيفة، وأطفأ نارهم وجاء بنور مبين، وأطفأ الفتن المتطائرة بماء مَعين. ورزقه اللّٰه ذخيرة كثيرة من علوم الدين والآثار النبوية، وله بسطة عجيبة فى فن الأحاديث وتنقيدها وتمييز بعضها من بعض، والمخالفُ لا يمكث فى ميدانه طرفة عين، وهُمْ مع تحريكات غيظهم وغضبهم وكثرة إمعانهم وخوضهم وشدة حرصهم على المناضلة يفرّون منه كفرار الحمير من الأسد، وإنْ هذا إلّا تأييد اللّٰه الذى هو مؤيد الصادقين. ومع ذلك إنه زاهد متّق، كثير البكاء من خوف اللّٰه، يخاف مقام ربه ويعيش كالمساكين. ﴿۷﴾

هذا ما أردت أن أقصّ عليك قليلا من شمائل أحبّائى، وما هذا إلا فضل ربى ورحمته. إنه كان بى حَفِيًّا مذ كنتُ صغيرا ومُذ أيفعتُ، وتولانى وكفلنى فى كل أمرى. وكذلك صرَف إلىَّ نفرًا من العرب العرباء، فبايَعونى